رابط المادة على منصة باحث

مدارج السالكين

714 - مدارج السالكين | منزلة الاعتصام | احتمال الأذى من الخلق

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره - 00:00:00

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:39

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. انك حميد - 00:00:56

مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:01:23

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:01:49

فيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد - 00:02:14

في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله - 00:02:41

في وجهك خالصا ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله وماذا صنع درس المدارج في قلوبكم هل تدرجتم في درجات العبودية - 00:02:59

بترتفعوا الى الله ما سجد عبد لله سجدة الا ورفعه الله بها درجة الارتفاع الدرجات حصل المدارج حياة هنا المدرسة الربانية وهذا فرع التزكية منها وفيه شرح كتاب مدارج السالكين - 00:03:28

والمدارج حياة ليست القضية مجرد سرد المدارج او التركيز على جوانب معينة بل الحياة كلها لذلك احيانا اللي هيسمع الحلقات من واحد لربعمية الان او ربعمية وكزا آآ قد يجد او يزن في بعضها ان في تكرار لمعاني معينة هذا مطلوب - 00:03:58

هذا لازم ان يكون هناك تركيز واعادة وتكرار. وان كنت اظن انني لا اعيد. انا ما باعرفش اعيد حتى لو عدت حاجة المعنى نفسه ما بتلاقيش هو هو ما بتلاقيش نفس الكلام ما بتلاقيش نفس المعالجة. ما تلاقيش نفس المعنى. هتلاقي اللازم في حاجة جديدة مقصودة - 00:04:30

اقصد ده بمناسبة وقوفنا مع فن معاملة الخلق ازاي نعامل الناس وازاي نمشي في الناس في حياتنا وده درس من الدروس الحياتية من دروس الواقعية ازاي تعيش في وسط الناس دول وتعمل ايه في المعاناة اللي انت بتعانيها من معاملة الناس - 00:04:56

وقلنا كتير الاية اللية معلم في هذا المعنى هو من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس فالمشي في الناس يحتاج الى نور نمشي به. النور نور العلم - 00:05:19

العلم حياة. قال سبحانه وتعالى قال سبحانه وتعالى افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولو الالباب فربنا سبحانه وتعالى ذكر ان اللي يعلم - 00:05:43

مبصر والجاهل اعمى اللي ما يعرفش اعمى. عشان كده اللي ماشي من غير علم بيخبط لكن اللي بعلم على نور ومفتح شايف رايح فين وبيعمل ايه لذلك هذا احنا في منزلة الاعتصام وفي الدرجة التانية وفي المرتبة التانية من الدرجة التانية اسبال الخلق على الخلق - 00:06:02

بس رجعنا المرة اللي فاتت وضام ان اكتر من نص الحلقة فما فيش مراجعة المرة دي على طول. اسبال الخلق على الخلق بسطا ان تبسط خلقك على الخلق ومشينا مع آآ - 00:06:32

فن معاملة البشر ووصلنا الى ان حسن الخلق الخلق اللي الرسول قال انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق. ايه هي مكارم الاخلاق؟ قلنا بذل الندى وكف الاذى واحتمال الازى بذل الندى انك تبقى انسان كريم. وقلنا الكرم ده مش في الفلوس بس. لأ - 00:06:52

ده كرم الخلق انك انت تبقى آآ عواء في عواطفك اظهار عواطفك كريم ما تبخلش بعواطفك ما تبخلش بكلمات الحب او التقدير والاحترام فحسن الخلق بذل الندى عارف الندى بتاع الصبح - 00:07:23

اهو كده تبقى لطيف وخفيف وزريف ودمك خفيف وشكلك جميل المعاملة وقلنا الجمل دي في الدرس اللي فات ان حسن الخلق جمال الخلق بيضفي جمالا على الخلقة ما بيبقى ما تلاقيش حسن الخلق يراه احد دميما - 00:07:51

لأ هتلاقي حلو مهما كان نتيجة حسن خلقه يداري كل اه كل دمامة. الشاهد بزل الندى وكف الاذى. لا تؤتي احدا لا تؤذي احدا. خلي بينك وبين نفسك كده عهد - 00:08:17

انا مش عايز ائزي حد مهما يكن هذا الانسان. والتالتة بقى احتمال الازى قلنا ودي اصعب حاجة في الطريق الى الله سبحانه وتعالى. او من من اصعب الامور في الطريق الى الله عز وجل هو احتمال اذى الخلق ورد السيئة - 00:08:36

بالحسنة قال سبحانه وتعالى ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم - 00:08:57

يبقى مش سينال هذه المرتبة. مرتبة الصبر على الاذى. ومرتبة رد السيئة بالحسنة الا صابر له حز عظيم من الصبر له حز عظيم من حسن الخلق قال الله عز وجل وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم. لذلك الوقفة الليلة - 00:09:23

مع هذه القضية قضية احتمال اذى الخلق. وابن القيم رحمه الله تعالى اه ذكر آآ في موضعين في في مدارج السالكين اه ثم وذكر في اغاسة الافلام من مصائد الشيطان. في غزة اللهفان من مصايد الشيطان توسع جدا في صفحات يمكن عدى التلاتين اربعين صفحة - 00:09:54

في الكلام على ما ينال الانسان من مصائب وبلايا وشرور ومشاهد العبودية فيها. لكن في المدارج اختصر وركز. ركز في في كلام من اجمل ما يكون في موضوع مشاهد العبودية - 00:10:23

احتمال ازى الخلق قال ايه وها هنا للعبد احد عشر مشهدا فيما يصيبه من اذى الخلق وجنايتهم عليه فيما يصيبه من اذى الخلق وجنايتهم عليه احدها مشهد القدر وان ما جرى عليه بمشيئة الله وقضائه وقدره - 00:10:43

فيراه كالتأزي بالحر والبرد والمرض والالم وهبوب الرياح وانقطاع الامطار او فيضانها قذف نقول كده عندنا شوية برد آآ اليومين دول يعني حاجة في منتهى الجمال برد رائع صراحة يعني. كل الناس بتكتك الصغير والكبير - 00:11:14

والناس العواجيز اللي زي حالاتي العضم خلاص بيطقطق لكن زي ما بقول لك كده الدنيا برد هتعمل ايه؟ خلاص هو الجو برد وهو الوضع كده ده قدر لابد من الاستسلام له - 00:11:44

عدم الاعتراض عليه والتعامل معه ان هذا قدر من الله بيبقى زي ما قلت لك كده شوية برد زي العسل لازم تتعامل مع مع القدر ده انه حاجة جميلة ده ربنا - 00:12:02

دايما نقول ايه ازا كنت ازا كان ربنا حبيبك فكل اللي ييجي من حبيبك حبيبك في نفس الشيء اذى الخلق ده لما تعتبره قدر زي ما ربنا

يقدر عليك شوية برد شوية ايا كان التعب - 00:12:19
احتماله بتحتمله هو ده بقى اللي احنا بندور عليه الصبر الجميل لسة امسك كنت بفكر في سيدنا يوسف عليه السلام لو واحد صلى بنا بسورة يوسف سيدنا يعقوب اول ما قالوا له اكله الزئب - 00:12:42
ما شغلش باله بتفكير كتير الصالحين دول لهم احوال عجيبة جدا رائقة جدا وانما اول ما قالوا له اكله الذئب هو عارف يقينا ان الديب ما كلوش وان كان مش عارف تحديدا - 00:13:05
ابنه فين ؟ ولا ايه اللي حصل له؟ بس الكلمة الجميلة قال ايه؟ فصبر جميل ما قالش وصبر مر ما قالش يا صبر والله المستعان. لأ ده قال فصبر جميل. جمال الصبر بقى - 00:13:27
جمال الصبر على اقدار الله انك انت آآ تصبر صبرا جميلا هي دي قضية ان يبقى صبرك جميل هي دي قضية ان يبقى صبرك صبر جميل على القدر لانه من الله - 00:13:53
سبحانه وتعالى قال ايه الشيخ فان الكل اوجبته مشيئة الله. فما شاء الله كان ووجب وجوده وما لم يشأ لم يكن وامتنع وجوده واذا شهد العبد هذا ان اللي اصابه من الناس واحد شتمه واحد ضربه واحد اغتابه واحد - 00:14:19
اما عليه واحد كل فلوسه. واحد آآ آآ اهانه. واحد خزله في موقف كان محتاج اليه. واحد آآ آآ اعان عليه ظالم او اعان عليه واحد اصابوا شيء من هذا - 00:14:46
اذا شهد مشهد القدر استراح وعلم ان ما جرى كائن لان الله قدره لا محالة فما للجزع منه وجه بمعنى ايه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان اصابه شيء - 00:15:06
قال قدر الله وما شاء فعل ولم يقل لو فان لو تفتح عمل الشيطان معنى كلام النبي صلى الله عليه وسلم. بيقول ايه؟ المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير - 00:15:36
استعن بالله ولا تعجز واعلم ان النصر ان النصر مع الصبر واذا اصابك شيء فلا تقل لو كان كذا لكان كذا فان لو تفتح عمل الشيطان قلت لكم المشهد ده قبل كده - 00:15:57
في قضية ان بعض الناس لما يقف في موقف وحد يزعله بعد ما ينتقل وهو واقف مع واحد وبيكلمه واللي بيتكلم ده قال له ورد عليه وقال له رد عليه قال له رد عليه زعله - 00:16:19
فمشي بعد ما مشيوا يقعد بقى يسترجع الموقف يقول الله ولما قال لي كزا ليه لما قلتلوش كزا يا ريتني قلت له كزا وكزا ولما عمل كزا وانا كنت مفروض افكره بكزا - 00:16:37
كل اللي انت بتعمله ده ما لوش لازمة. هو الموقف انتهى وانقضى خلاص اللي انت بتراجعه ده كله اللي احنا بنسميه اجترار الالام عارفين اشتراره يعني ايه ؟ انك انت آآ حاجة شايلها جواك وكل شوية تطلعها تتألم بها - 00:16:54
وبعدين تدخلها تاني وتفضل مخزونة جواك اشتراك الالام ده من سيء الاخلاق من سيء الاخلاق. مفروض موقف انتهى خلاص انتهى خليني انا بقى في اللي جاي ودايما اقول مهم جدا - 00:17:17
اني اتعلم من الموقف ده استفيد من الموقف ده اذا شهد هذا ان المشهد اذا شهد القدر يعني ان اللي حصل ده قدر وانقضى انتهى وان اللي حصل ده قدر - 00:17:39
ما كانش هناك سبيل لرده. ما تقولش يعني لو كنت عملت ما كانش حصل لأ. هو ربنا قدر انك تامر ويحصل. يبقى ما كانش ممكن انك ما تعملش او انك - 00:17:58
ما يحصلش قالوا لو كان قال الله عز وجل يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ها هنا. قل لو كنتم في بيوتكم - 00:18:13
لبارز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم هم بيقولوا لو احنا بايدنا ما كناش جينا هنا ربنا بيقول لهم لأ لو بايدكم كنتم هتيجوا وتتقتلوا برضه لان ده ايه؟ قدر. قدر - 00:18:32

اللي ربنا مقدره سيكون سيكون فازا قدر فكان ما تقولشي لو كنت عملت ما كانش حصل. لأ لأ عشان كده بيتكلموا بقى في المثل بتاع المصريين قال ايه بيقولوا لو آآ - 00:18:52

لو صبر القاتل على المقتول كان مات لوحده. نقول لهم لأ لو صبر الاتي على المقتول كان قتله برضو لان ربنا مكتوب له انه ايه هيتقتل ومكتوب لك انك هتقتل. فلو صبر القاتل على المقتول - 00:19:13

كان برضه قتله هي ربنا ازا كان كاتب كده فسيكون هادئ فلا فلا مجال للجزع وهو كالجوع والحر والبرد والمرض والموت. المشهد الساني مشهد الصبر فاذا شهد الصبر شاهيدا وجوبه - 00:19:29

وحسن عاقبته وجزاء اهله المشهد الاولاني كان القدر احفظ معي ان يرى ان اللي حصل ده قدر لا سبيل لدفعه. ربنا قدره ما شاء الله كان المشهد التاني الصبر ان الانسان بقى ايه - 00:19:59

يصبر اول حاجة في الصبر ان الصبر فرض فرض ايه هو الصبر حبس القلب عن التسخط وحبس اللسان عن الشكوى ان الانسان يبقى من جواه لا يسخط هذا القدر لعلمه ان ربنا لا يقدر الا الخير - 00:20:21

مهما اصابك في ظاهره بلاء او انت تزنه شرا هو خير لك. كل ما يقدره الله هو خير لك. بس انت مش فاهم انت شايف اللحزة اللي انت تألمت فيها لكن مش شايف العاقبة - 00:20:49

فكل العواقب الله يعلمها انت شايف اخر لقطة مش شايف ما بعد زلك مشاهدينا هيك. الشيخ بيقول ايه ؟ فيشهد وجوبه. ان الصبر فرض. اتنين ويشهد حسن عاقبته وجزاء اهله - 00:21:10

وما يترتب عليه من الغبطة والسرور ان الانسان لما يصبر يعني لسه الاية كانت اخزى بلبي والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار بتصور انا جمال اللقطة دي - 00:21:32

جمال روعة والله. وانا قاعد كده يا رب ارزقنا الجنة يا رب. يا رب ارزقنا الجنة يا رب. يا رب ارزقنا الجنة ده يا يبقى الواحد قاعد كده والملايكة داخلين من هنا ومن هنا ومن هنا ومن هنا والملايكة دول ايه بقى - 00:22:02

حسبتهم لؤلؤا منثورا داخلين من كل باب بيقولوا له ايه؟ سلام عليكم بما صبرتم؟ الله انت متصور المشهد ده شكله ايه الجمال دي ده والحلاوة دي ان الملايكة داخلين طافات طافات من كل باب. وكل اللي يدخل يقول له ايه؟ سلام عليكم ايه؟ بما صبرتم - 00:22:25

من يا عم عقبى الدار؟ فلما يتخيل ده يهون عليه الصبر وقلت للراجل آآ احد الناس راجل كبير كده في السن وزرته في المستشفى في معهد الاورام اللهم اشف كل مريض مسلم. وعاف كل مبتلى مسلم. اللهم ارفع البلاء عنا وعن المسلمين. اللهم عافهم ولا - 00:22:52

يا رب والمرة دي اه المرض الصعب ده اه بيخلي الانسان اه يتضائل. الراجل تضاءل بقى حاجة صننة خالص كده فبقول له راضي اللي هو اكتر من كده راضي لا اله الا الله - 00:23:16

اللهم عافهم ولا تبتلينا يا رب هي دي الكلمة ان لما بقى يتذكر جزاء الصبر يقول ايه واكتر من كده انا برضو صابر لأ ده مش صابر ده ايه هيجي معنا الرضا - 00:23:38

اه الصبر ولما يرى الصبر يخلصه من ندامة المقابلة والانتقام. اسمع ده كلام ابن القيم رحمه الله في المدارج فما انتقم احد لنفسه قط الا اعقب ذلك ندامة وعلم انه - 00:23:54

ان لم يصبر اختيارا على هذا وهو محمود صبر اضطرارا على اكبر منه وهو مذموم قضية المقابلة كنت اودي اجيب لكم كلمة شيخ الاسلام ابن تيمية في موضوع الانتقام والمقابلة - 00:24:23

انه قال ما انتقم احد لنفسه قط الا وظلم مش هيقدر ياخد حقه بالزبط هيجور لانه لما بينتقم بينتقم بغل بينتقم بباطش بينتقم آآ بكل طغيان فبيعدي حقه. ما يقدرش يقف عند حقه - 00:24:44

لما ينتقب ولزلك ليذكر في شمائل النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. ما انتقم لنفسه صدقة. قط ما انتقم لنفسه قط ابد صلي عليه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. فابن القيم بيقول هنا اذا صبر في الاول عند - 00:25:14

عندما ابتلي باذى الخلق كان صبره محمودا وصبره اختيارا هو مش مضطر يصبر وصابر برغبته في الصبر ان لم يصبر اختيارا

محمودا بعد كده هيصبر اضطرارا مزموما المشهد السالس وكان الاولاني ايه ؟ - 00:25:36
القدر. والتاني الصبر. التالت العفو والصفح والحلم ابن القيم بيقول ايه؟ فانه متى شهد هذا المشهد اللي هو العفو والصفح والحلم وفضله وحلاوته وعزته لم يعدل عنه الا لعشم في بصيرته - 00:26:08
اللي يشوف مشهد العفو والصفح والحلم لو عدل عنه يعني آآ رجع للانتقام ولا اخذ الحق والانتصار للنفس يبقى ده اعمى من الشايب بقى مش شايف فضل العفو والصفح والحلم فانه - 00:26:41
قد اقسم رسول الله. صلى الله عليه وسلم. انه ما زاد الله عبد بعفو الا عزا وعلم بالتجربة والوجود قال رسول الله. صلى الله عليه وسلم. سلاسة اقسم عليها ما زلم عبد غلامه - 00:27:07
فصبر عليها الا زاده الله بها عزا بيقول ايه كما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم وعلم بالتجربة والوجود وما انتقم احد لنفسه قط الا زل هذا وفي الصفح - 00:27:37
والعفو والحلم من الحلاوة والطمأنينة والسكينة وشرف النفس وعزها ورفعتها ورفعتها عن تشفيها بالانتقام ما ليس منه في المقابلة والانتقام المشهد الرابع مشهد الرضا وهو فوق مشهد الصبر وفوق مشهد العفو والصفح - 00:28:01
يبقى الرضا ده مش زي الصبر ومش زي الصفح والحلم ده هو فوق فوق فوق دول بكتير بمراحل الرضا الشيخ بيقول ايه وهزا لا يكون الا للنفوس المطمئنة وهذا لا يكون - 00:28:39
الا للنفوس المطمئنة سيما ان كان ما اصيبت به سببه القيام لله القيام لله القيام بحق الله سبحانه وتعالى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر سيدنا اه لقمان لما قال لابنه - 00:29:10
وامر بالمعروف وانهى عن المنكر. واصبر على ما اصابك. ان ذلك من عزم الامور اه قال ايه ما ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر للمؤمن حبيبا ما دام بيأمر بالمعروف وينهى عن المنكر - 00:29:38
هيفقد احبابه. اللي بيأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر السيد هنا ابن القيم بيقول ايه؟ هذا للنفوس المطمئنة وخصوصا اذا كان الاذى اللي نالهم ده بسبب قيامهم بحق الله يقول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا - 00:30:06
كونوا قوامين لله دي اية المائدة كونوا قوامين لله. اية النساء كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما - 00:30:28
فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان تلو او تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا يا ايها الذين امنوا امنوا بالله قل لا اله الا الله. لا اله الا الله. لا اله اية عزيمة جدا جدا - 00:30:53
مبهرة انك تبقى قوام لله قائم بالقسط قسط يعني قمة العدل العدل الدقيق ولو على نفسك او الوالدين او الاقربين او الاغنياء او الفقراء ان الانسان يمشي في حياته كده - 00:31:16
قائما بالقسط على نفسه والوالدين والاقربين والاغنيا والفقراء هيتعب جدا في حياتهم جدا لكن يبرد تعبه الرضا. طمأنينة النفس بما يفعل ان تبقى مطمئنة جدا باللي بيعمله طالما لله ادام بيعمل ده ايه - 00:31:41
لله والناس تزعل وتقول يا رب طالما ان انت راضي انا راضي فيؤذى ويبقى في منتهى الرضا يتلقاه بصدر رحب جدا قال ايه؟ فاذا كان ما اصيب به في الله - 00:32:18
وفي مرضاته ومحبته رضيت النفس بما نالها. رضيت النفس المطمئنة بما نالها في الله وهذا شأن كل محب صادق يرضى بما يناله في رضا محبوبه من المكاره ومتى تسخط به - 00:32:44
وتشكى منه كان ذلك دليلا على كزبه في محبته ما تقولش باحب بقى بتحبه ارض بما اصابك في سبيله والواقع شاهد بذلك والمحب الصادق كما قيل من اجلك جعلت خدي ارضا - 00:33:09
للشامت والحسود لعلك ترضى من اجلك جعلت خدي ارضا بالشامت والحسود لعلك ترضى اللهم ارض عنا ومن لم يرضى بما يصيبه في سبيل محبوبه فلينزل عن درجة المحبة. وليتأخر فليس من ذا الشأن - 00:33:38

انت مش هتقبل انك تؤذى في سبيل حبيبك خلاص ما تقولش حبيبي بقى اللي يحب بيستحمل ايه يا حلوة دي! اللي بيحب يستحمل يا رب ارزقنا حبك. اللهم اجعلنا من احبابك. امين - 00:34:04

المشهد الخامس مشهد الاحسان القدر الصبر العفو. العفو والصفح والاحسان. الرضا خمسة العفو والصفح والحلم خمسة الاحسان. وهو ارفع من كل الاربعة السابقة الاحسان احسان دي اعلى درجة في الايمان - 00:34:30

اسلام الايمان الاحسان وهو ارفع مما قبله وهو ان يقابل اساءة المسيء اليه بالاحسان فيحسن اليه كما اساء هو اليه واحد يسيء اليه قال ايه صل عليه. صلى الله عليه وسلم. ان تصل من قطعك - 00:34:57

وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك ان تصل من قطعك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الواصل بالمكافئ انما الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها بالمكافئ يعني ايه ؟ اللي يدينا ادي له المعاملة بينا انجليزي. حقك وحقي وده بيزنس ده بيزنس بيزنس ده كلام ما لوش علاقة - 00:35:24

في الدين في الاسلام في الاخوة في الله في الحب في الله ده ما فيش اللي يدينا ادي له واللي نقطعه واللي لا لا لا لا الاخلاق العالية منزومة الاخلاق الاسلامية السامية - 00:35:53

موضوع مختلف تماما ان يحسن الى من اساء اليه قال ايه آآ سماحة لا تضمن ومودة لا مصابرة ان تقرب من يقصيك وتكرم من يؤذيك مش عارف التلت ايه سماحة لا كزما - 00:36:13

ومودة لا مصابرة تقرب من يقصيك وتكرم من يؤزيك وتبذل لمن اساء اليك سماحة بسماحة نفس مش بعصر على نفسي جنينة لمون عشان ابتسم سماحة بسماحة ومودة مش باصابر لأ - 00:36:46

مودة. ده مشهد الاحسان اعلى مشهد في الاربعة اللي فاتوا ان يقابل اساءة المسيء اليه بالاحسان فيحسن اليه كما اساء اليه ويهون هذا عليه وعلم انه قد اهدى اليه حسناته ومحاها من صحيفته. واثبتها في صحيفة من اساء اليه. فينبغي - 00:37:21

له ان يشكره اقول لكم الطريفة دي ولا اللطيفة دي ولا ما لهاش لازمة؟ ان واحد فعلا يعني لي عنده آآ لي عنده فلوس بقى لها كم سنة واتردد عليه - 00:37:48

انت شايف الدنيا عاملة ازاي؟ ارجوك في الاخر بقى اخر مكالمة من كم يوم دي ها بيقول لي ايه ؟ انت مفروض تشكرني انا باكل فلوسك عشان تاخدهم حسنات يوم القيامة - 00:38:10

المفروض تشكرني انا شايل لك حسنات اوديها لك يوم القيامة ابقى خدهم هناك انت زعلان ليه قولوا خلاص انا اسف وعاد علي امام الله عمري ما هكلمك تاني خليهم بقى يعني هم انت شايلهم لي في الاخرة - 00:38:24

يلا توكلنا على الله الشاهد هنا ايه بس او المؤلم بقى ان حد يبقى عارف كده لان اللي بكلمه ده شيخ يبقى اللي يخليك تحسن اليه ان علمك ان اللي انت سبته ده - 00:38:45

ما ضاعش ده انت هتاخدوا يوم القيامة حسنات وانت ساعتها محتاج حسنة انا بقول حاجة صعبة اوي صراحة ان المفروض تفرح حسنات يعني الاخ اللي كان بيكلمني ده آآ يقول لي يعني شف ان انا باعمل عمرة القرآن اللي باقراه - 00:39:04

كل ده انت هتاخده زعلان ليه الشاهد هنا ايه ينبغي لك ان تشكره وتحسن اليه بما لا نسبة له الى ماء اساء اليك به يعني حاجة ما تتخيلهاش ما تتصورهاش - 00:39:35

حاجة فوق الطاقة والاحتمال انك تتصور وده اللي انا قلت لكم عليه ان في قنطرة قنطرة المزالم والمغارم هي بين الجنة والنار كل واحد هيقف وياخد قلت ان اللي هياخد بقى - 00:40:02

مش هياخد من من الحسنات او الاعمال الصالحة المضروبة. لأ ده هياخد احسن حسنة اللي هي كان فيها الاخلاص والمتابعة يعني مش الصلوات اللي آآ آآ اللي كانت على الغفلة لا لا لا ده هياخد الصلاة المقبولة بتاعتك والحجة المقبولة بتاعتك ورمضان المقبول بتاعك - 00:40:19

هو ده اللي هياخده. فعشان كده هتبقى يوميها حاجة آآ صعب جدا ان حد ياخد منك حسنة لان انت شفت ان في حسنات كتير

ضاعت المقبولة اللي له حق عندك ييجي ياخدها بقى - 00:40:43
تبقى طالعة من عينك هنا ينفع استحضار مسألة اقتضاء الهبة الثواب وهذا المسكين قد وهبك حسناتك فان كنت من اهل الكرم فاسبه عليها لتثبت الهبة هو اداك حسنات بدي له ايه - 00:41:01
اشكره عليها عشان الهبة تسبت وتأمن رجوع الواهب فيها. وفي هذا حكايات معروفة عن ارباب المكارم واهل العزائم ويهونه عليك ايضا علمك بان الجزاء من جنس العمل فان كان هذا عملك في اساءة المخلوق اليك - 00:41:27
عفوت عنه واحسنت اليه مع حاجتك وضعفك وفقرك وذلك فهكذا يفعل الله معك وهو المحسن القادر العزيز الغني يفعل بك في اساءتك فيقابل ما اسأت به بالاحسان الله ده مشهد بقى فوق الروعة بدرجات - 00:41:57
ان الجزاء من جنس العمل زي ما انت حد اساء اليك فاحسنت كزلك حينما تسيء وتخطئ وتذنب ربنا يحسن اليك قالوا ايه؟ ازا رضيت منه اليسير من الرزق رضي منك اليسير من العمل - 00:42:27
واذا سارعت الى رضاه اسرع الله الى رضاك الجزاء من جنس العمل فلزلك لما تحسن الى الناس قال ايه ان الله بعث رجلا كان يداين الناس فيقول لغلمانه بيبعت ناس يروحوا يجيبوا فلوس - 00:42:53
تجاوزوا عن المعسر قال الله نحن احق بالتجاوز منك تجاوزوا عنه وادخلوه الجنة الجزاء من جنس العمل المشهد السادس مشهد سلامة الصدر وبرد القلب وهذا مشهد شريف جدا لمن عرفه - 00:43:18
وذاق حلاوته مشهد سلامة الصدر وبرد القلب قبل ما نقول كلام ابن القيم لانه ما ذكرش هنا اشارة اليه وفاتنا برضو في مشهد بتاع آآ العفو والصفح ايات كانت مفروض - 00:43:51
في هذا الموضع كانت مهمة جدا فمن عفا واصلح الشاهد هنا برضه ما زكرش الحديس الرجل الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل عليكم من هذا الباب رجل من اهل الجنة - 00:44:20
تلات مرات واللي يدخل نفس الرجل سيدنا عبدالله بن عمرو بن العاص راح بات عنده تلات تيام ما لقاش يعني بيعمل حاجة كبيرة قوي فقال له النبي بشرك بالجنة تلات مرات انت بتعمل ايه - 00:44:38
قال والله ما رأيت الا اني ابيت كل ليلة وليس في صدري غل ولا ضغينة ولا حسد ولا حقد لاحد من المسلمين قالوا بذلك بلغت هي دي اسمها ايه بقى؟ سلامة الصدر - 00:44:55
ان يبقى الانسان ما فيش جواه اه حقد ولا غل ولا حسد ولا ضغينة ولا بغضاء لحد ولا عداوة لحد بيت وقلبه نضيف سلامة الصدر وبرد القلب للمسلمين جميعا هو عايش بيحب الناس كلها. وبيكرم الناس كلها. ومسامح الناس كلها. وآآ مش مش ما فيش في قلبه حاجة - 00:45:18
اجل حد مش زعلان من حد. ولا متضايق من حد. ولا آآ مغلول على حد. ولا بيتمنى الشر لحد هو سلامة الصدر وبرضو القلب قال ايه وهو مشهد شريف جدا - 00:45:52
لمن عرف وذاق حلاوته وهو الا يشتغل قلبه وسره بما ناله من الاذى وطلب الوصول الى درك سأره وشفاء نفسه بل يفرغ قلبه من ذلك ويرى ان سلامته وبرده وخلوه منه انفع له والز واطيب - 00:46:12
اعون على مصالحه يبقى واحد اذاني وهنا داخل المغرب كده وانا متألم من ازاه اقوم اسامح وقف واصفح وردة خلاص يصحو القلب بقى تماما يحصل الكلمة اللي قالها ايه برد القلب - 00:46:42
بيحصل برودة كده تنزل على القلب ورضا يقول ايه؟ ان احساسه ده بسلامة الصدر وبرد القلب انفع له بقى من الانتقام والحقد والضغينة لما في واحد بقى بايت طول الليل بيغلي - 00:47:15
من اللي حصل ده ويفرك ويفكر ويقلب ويعيد في اللي حصل. طيب هنشوف اما انا بقى بالله عليك ده ولا اللي قال الحمد لله يا رب انا سامحت سامحني ونام - 00:47:38
مين فيهم اسعد مين فيهم اللي فاز مين فيهم اللي فاز حقيقة؟ اه بيقول ايه ابن القيم يرى ان سلامة صدره وبرد قلبه وخلوه من

الحقد انفع له والز واطيب - 00:48:06
واعون على مصالحه. فان القلب اذا اشتغل بشيء فات فان القلب اذا اشتغل بشيء فاته ما هو اهم وخير له سيكون بذلك مغبونا لما يبقى قلبه انشغل بهذا الحكر طول الليل قاعد يفرك ويغلي ويفكر ويقلب ويعيد ويتزكر - 00:48:39
ما هو آآ عارف الشيطان بقى مش هيسيبك لانك انت هتقعد تقول ده ده انا عملت له مش قلت لكم قصة سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم مع عبدالله بن ابي بن سلول - 00:49:13
ان لما بعت اما جه ابنه يطلب قميص النبي يصلي عليه صلى الله عليه وسلم عشان لعله يرحم قلت لكم النبي صل عليه صلى الله عليه وسلم. نسي له انه قال له ابعد عنا نتن حمارك. ونشيله ان هو رجع بتلت الجيش في غزوة احد. ونسيله اذاه في - 00:49:28
انه تولى كبر اتهام السيدة عائشة رضي الله عنها. نسي ده وعشرات بقى في امثال ذلك عشرات من مواقف هذا المنافق النبي كان صدره سليم جدا وقلبه طاهر جدا ما شلش حاجة في قلبه - 00:49:51
ادى له قميصه لعله يرحم. وصلى عليه ودعى له هي دي لان سلامة القلب دي مطلب رئيس مطلب خطير سلامة القلب برد القلب ان قلبي يبقى ما فيهاش حقد. ما فيش ضغينة. فيش بعضاء مش مشغول بحاجة. قلبي - 00:50:15
في بس حب ربنا قلبي مشغول بس بربنا قلبي متعلق بربنا كل اللي بعد كده برة قلبي انشغال ظاهر وينتهي قال ايه؟ والرشيد لا يرضى بذلك ويرى انه من تصرفات السفيه - 00:50:46
فاين سلامة القلب من امتلائه بالغل والوساوس واعمال الفكر في ادراك الانتقام انه يقعد يفكر فلان ده اللي بيعمل في كده! ده انا عملت له وعملت له يا نهار ابيض - 00:51:16
المواقف اللي كانت وفوت له وسامحته ده انا هعمل طب انا عارف بقى هقول الفكر ده مأساة المشهد السابع مشهد الامن فانه اذا ترك المقابلة والانتقام امن ما هو شر من ذلك؟ - 00:51:34
واذا انتقم وقعه الخوف ولابد اصل انت بقى لما حد ازاك وانتقمت منه مش هيسيبك هو كمان عايز يبادل الانتقام بالانتقام فان ذلك يزرع العداوة والعاقل لا يأمن عدوه ولو كان حقيرا - 00:52:01
لا تعادي احدا من المسلمين فكم من حقير اردى عدوه الكبير فاذا غفر ولم ينتقم ولم يقابل امن من تولد العداوة او زيادتها. ولابد ان عفوه وحلمه وصفحه يكسر عنه شوكة عدوه - 00:52:24
ويكف من جزعه بعكس الانتقام والواقع شاهد بذلك لما اسامح واعفو واسكت الموضوع انتهى خلاص لكن لما انتقم هتجدد العداوة وتكسر المنازعة المشهد الثامن مشهد الجهاد وهو ان يشهد تولد اذى الناس له - 00:52:45
من جهاده في سبيل الله وامرهم بالمعروف وناهيهم عن المنكر واقامة دين الله واعلاء كلماته وصاحب هذا المشهد قد اشترى الله منه نفسه وماله وعرضه باعظم الثمن اذا اراد ان يسلم الثمن - 00:53:13
انت اللي باع نفسه لربنا اذا سلمت نفسك لربنا قالوا كده قالوا ايه لا ينتصر لنفسه. فاذا انتصر لنفسه علم بذلك بقاء نفسه معه فاذا كانت نفسه مع فان الله لم يقبل الثمن ورده عليه - 00:53:38
اللي اشترى الجنة وسلم نفسه لربنا سبحانه وتعالى يبقى ديك نفسه دي ما بينتصرش لنفسه لو حد شتمه اللي بيشتمه ده بيشتم نفسه نفسي دي بقت ملكي لله. ربنا ينتصر لها بقى. انا ما بنتصرش لها - 00:54:06
المشهد التاسع عشان ابن القيم طول في المشهد ده. المشهد التاسع مشهد النعمة ان يشهد نعمة الله عليه في ان جعله مزلوما يترقب النصر ولم يجعله ظالما يترقب المقت شفت الحلاوة دي ؟ اه - 00:54:30
ان ربنا اكرمه انه جعله مظلوم والمظلوم دعوته ليس بينها وبين الله حجاب يقول لانصرنك. يقول الله لانصرنك ولو بعد حين نمرة اتنين في النعمة مشهد النعمة ان يشهد نعمة الله عليه - 00:54:57
في التكفير بذلك من خطاياه فانه ما اصاب المؤمن هم ولا غم ولا اذى الا كفر الله به من خطاياه حتى الشوكة فبذلك فيعتبر زلك دواء يستخرج منه يستخرج به من هدى الخطايا. ده - 00:55:20

الخطايا والذنوب يبقى اللي اصابك ده هيكفر بك زنوب فدي نعمة من نعم ربنا عليك ومنها ان يشهد كون تلك البلية اهون واسهل من غيرها مشهد النعمة ان نمرة واحد ان يشهد ان ربنا جعله مزلوم ينتصر ينتظر النصر - 00:55:46

وليس ظالما ينتظر المقت. اتنين ان يشهد نعمة ربنا انه ابتلي انه اوزي انه زلم ان ربنا بيكفر بزلك من خطاياه. تلاتة مشهد في مشهد النعمة. انه يا ان يشهد كون تلك البلية اهون - 00:56:12

سل من غيرها. لما حد يؤزيه اسهل من ان هو يصاب في احد من اولادي او يصاب بمرض عضال او اهي ديك ايه؟ بسيطة يلا مش مشكلة المهم الحمد لله انها جت على قد كده - 00:56:32

فلينظر الى سلامة دينه واسلامه وتوحيده. وان كل مصيبة دون مصيبة الدين فهينة وانها في الحقيقة نعمة. والمصيبة الحقيقية مصيبة الدين ومنها اربعة في مشهد النعمة توفية اجرها وثوابها يوم الفقر والقامة والفاقة يوم القيامة - 00:56:49

حديس يأتي يوم القيامة اناس يتمنون لو ان جلودهم قرضت بالمقاريض لما يرون من ثواب اهل البلاء وان العبد ليشتد فرحه يوم القيامة بما له قبل الناس من الحقوق لما تيجي يوم القيامة وانا قلت لكم كده تلاقي واحد واقف على القنطرة - 00:57:16

بيقول لك تعال لي عندك الف حسنة الف حسنة بتوع ايه بيقول لك انت في اليوم الفلاني اغتبتني في المكان الفلاني طب وانت عرفت منين ؟ قال لك ما ساعة ما اغتبته اتكتب في ميزانه الف حسنة. لك الف حسنة. فييجي يوم القيامة يفتح كده - 00:57:48

عندك الف حسنة عند فلان. وميتين حسنة عند فلان. وعشر تلاف حسنة عند فلان حسناته هو ما عملهاش. فيبقى ايه طاير بقى الله! ده ايه الحاجات دي كلها الحلوة دي كلها ياخد من ده وياخد من ده وياخد من ده - 00:58:08

المشهد العاشر وهو الاخير مشهد الاسوة ومشهد شريف لطيف جدا فان المؤمن يرضى ان يكون له اسوة برسل الله وانبيائه واولياءه وخاصته من خلقه فانهم اشد الخلق امتحانا بالناس واذى الناس اليهم اسرع من السيل في الحدور. ويكفي تدبر قصص الانبياء - 00:58:26

وشأن نبينا صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. واذى اعدائه له يبقى انت لما تشوف انك اوزيت زي مين لما ذكرنا لكم طرفا مما اوزي به النبي انت ما اتعملش فيك حاجة - 00:59:01

بس تقول سيدنا النبي قال كده. صلى الله عليه وسلم. صل عليه. لما اوذي في غزوة احد مسح الدم عن وجهه وقال يرحم الله اخي موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر - 00:59:24

فما تنساش الجملة دي انك مهما اوذيت امسح عن قلبك وقل لقد اوذي حبيبي محمد صلى الله عليه وسلم باكثر من هذا فصبر يصبرك ده ولا ما يصبركش اصبر واحتسب تؤجر. عشر مشاهد او حداشر مشهد. ايه ده احنا ما قلناش الحداشر. المشهد الحادي عشر مشهد التوحيد - 00:59:44

وهو اجل المشاهد واروعها وارفعها فانه اذا امتلأ قلبه بمحبة الله والاخلاص له ومعاملته وايثار مرضاته والتقرب اليه وقرة العين به والانس به واطمأن اليه وسكن اليه واشتاق الى لقائه واتخذه وليا دون سواه - 01:00:17

حيث فوض اموره كلها اليه ورضي به وباقضيته وفني بحبه وخوفه ورجائه وذكره. والتوكل قولي عليه عن كل ما سواه فانه لا يبقى في قلبه متسع لشهود اذى الناس له البتة فضلا عن ان يشتغل - 01:00:44

قلبه وفكره وسره باذى الناس ولا بالناس حداشر مشهد زي الفل. حاجة في منتهى العظمة. لو الانسان تدبرها وتأملها وتفكر فيها يبقى عمره ما هيزعل مين اللي يحصل له ابدا؟ اول حاجة القدر. نمرة اتنين الصبر. نمرة تلاتة العفو والصفح والحلم. نمرة اربعة - 01:01:04

خمسة الاحسان ستة وبرضو سلامة الصدر وبرد القلب سبعة الامن تمانية الجهاد تسعة. نعم النعمة وزكرنا فيها حاجات جميلة. عشرة الاسوة حداشر التوحيد الله الله الله. اللهم علمنا ما ينفعنا. امين. وانفعنا بما علمتنا. امين. وزدنا علما. اللهم ارزقنا العمل بما علمنا - 01:01:35

اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. احبكم في الله واستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله

وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - 01:02:08